

تم تحميل هذا الملف من موقع ملفات الكويت التعليمية



[com.kwedufiles.www//:https](https://www.kwedufiles.com)

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/16>

* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة تربية اسلامية وجميع الفصول, اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/16islamic>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة تربية اسلامية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/16islamic2>

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/grade16>

[bot_kwlinks/me.t//:https](https://t.me/bot_kwlinks)

للحصول على جميع روابط الصفوف على تلغرام وفيسبوك من قنوات وصفحات: اضغط هنا

الروابط التالية هي روابط الصف الثاني عشر على مواقع التواصل الاجتماعي

مجموعة الفيسبوك

صفحة الفيسبوك

مجموعة التلغرام

بوت التلغرام

قناة التلغرام

رياضيات على التلغرام

سورة المجادلة

سورة المجادلة هي سورة مدنية، من المفصل، آياتها ٢٢، وترتيبها في المصحف ٥٨، وهي أول سورة في الجزء الثامن والعشرين، بدأت بأسلوب توكيد (قَدْ سَمِعَ) ذكر لفظ الجلالة في كل آية من الصورة، نزلت بعد سورة المنافقون.

لماذا سميت سورة المجادلة بهذا الاسم؟

سميت المجادلة لبيان قصة المرأة التي جادلت النبي وهي خولة بنت ثعلبه، وتسمى ايضاً سورة (قد سمع) و سورة (الظهار)

سبب المجادلة هو ان أوس بن الصامت كان قد ظاهر زوجته خوله، ومعنى الظهار هو ان يقول لها (انت علي كظهر امي) فتصبح العلاقة بينهما حراماً وكانت هذه العبارة في عرف الجاهلية تقتضي ان لا يقترب الزوج من زوجته، غير انها لا يجوز لها ان تتزوج غيره، فكانت هذه المعضلة سبباً لذهاب خوله بنت ثعلبه الى الرسول محمد لتسأله و تستفتيه، فقال لها الرسول (حرمت عليه) أي أصبحت العلاقة بينكما حراماً، فقالت له (ان لي صبيه صغاراً ان ضممتهم اليه ضاعوا وان ضممتهم الي جاعوا) فقال لها (ما عندي في امرك شيء) فقالت (اللهم اني اشكو اليك) وكان الله يسمع هذا الجدل والمحاوره بينها وبين الرسول، فنزل عليه الوحي بهذه السوره التي تعد أولى عشر سور مدنيه تذكر فيها احكام علاقات المجتمع الإسلامي الجديد في المدنيه النبويه المستقله بحكمها، وظهرت السوره سرعه الاستجابة الإلهية الى توضيح المسائل الاجتماعية و تدبير امر التشريعات المتعلقه بذلك، تناولت السوره احكاما تشريعية كثيره كأحكام الظهار و الكفارة التي تجب على المظاهر وحكم التناجي و آداب المجالس وتقديم الصدقة عند مناجاة الرسول وعدم موده أعداء الله الى غير ذلك كما تحدثت عن المنافقين و عن اليهود.

الآية الأولى: قول الله تعالى: **(قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ)**، [٥] نقل أهل العلم عن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- أنها ذكرت سبب نزول الآية الكريمة، حيث قالت: (تبارك الذي وسع سمعه كل شيء إني لأسمع كلامَ خولة بنت ثعلبة ويخفى عليّ بعضه وهي تشتكي زوجها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقول يا رسول الله أكل شبابي ونثرت له بطني حتى إذا كبرت سني وانقطع له ولدي ظاهر مني اللهم إني أشكو إليك قالت عائشة فما برحت حتى نزل جبريلُ عليه السلامُ بهؤلاء الآيات).

الآية الثانية: قول الله تعالى: **(الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِمَّن تَسَاءَلُونَ مَا مَثَلُكُمْ إِنْ أَمَّاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَآلِدَتُهُمْ)**، [٧] ذكر أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن الآية الكريمة نزلت في أوس بن الصامت رضي الله عنه، وذلك عندما ظاهر من امرأته خولة بنت ثعلبة رضي الله عنها، فاشتكت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله -تعالى- الآية الكريمة، ثم أمره النبي -عليه الصلاة والسلام- بعنق رقبة، ولكنه اعتذر بعدم مقدرته المالية، فأمره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بصيام شهرين، ولكنه اعتذر بعدم مقدرته الصحية والجسدية، فأمره بإطعام ستين مسكين، فطلب العون من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على ذلك، فأعانه بخمسة عشر صاعاً ليطعم ستين مسكيناً.

الآية الثامنة: قول الله تعالى: **(الْمُ تَرَّ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ)**، [٩] ذكر ابن عباس -رضي الله عنهما- أن الآية الكريمة نزلت في المنافقين واليهود، حيث كانوا يتناجون فيما بينهم من دون المؤمنين، وينظرون إلى المؤمنين ويتغامزون بأعينهم، فإذا رأى المؤمنون نجواهم ظنوا أنه قد بلغهم خبرٌ عن قتلٍ أو هزيمةٍ أو مصيبةٍ حلت بإخوانهم وأقاربهم الذين خرجوا في السرايا، فكان المؤمنون يحزنون لذلك حتى يرجع إخوانهم وأقاربهم، فلما طال ذلك وكثر، شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمرهم بعدم التناجى من دون المسلمين، ولكنهم لم ينتهوا وعادوا للمناجاة.

احكام و فوائد سورة المجادلة

وردت العديد من الأحكام في سورة المجادلة، ومن هذه الأحكام حكم الظهار، والمقصود بالظهار أن يقول الرجل لزوجته: (أنتِ عليّ كظهر أمي)، أو غيرها من المحارم، أو يقول لها: (أنتِ عليّ حرام)، وعند ذلك تحرم عليه زوجته ولا يجوز له معاشرتها معاشرة الأزواج إلا بعد أن يكفر عن يمينه، وقد سبق ذكر كفارة الظهار في قصة أوس بن الصامت وخولة بنت ثعلبة رضي الله عنهما، ويمكن استنباط الكثير من الفوائد من هذه القصة، منها تواضع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مع الصحابة رضي الله عنهم، واهتمامه بهم، وحرصه عليهم، فعلى الرغم من كثرة مسؤولياته وأشغاله إلا إنه كان يُفرغ نفسه لسماع شكواهم وحل مشاكلهم الحياتية والعادية.

ويُستفاد من القصة أيضاً أن للمرأة مكانتها في المجتمع الإسلامي، حيث إن لها حقوق، وعليها واجبات، كما إن الرجل له حقوق وواجبات، فعلى الرغم من أنها ذهبت إلى رسول الله لتسأله عن مشكلتها سرّاً، إلا إن الله -تعالى- سمع قولها وأنزل آيات تبيّن المخرج من أزمته، ومن أهم الدروس المستفادة أن علم الله -تعالى- يحيط بكلّ نجوى، ويجب الداعي إذا أخلص في دعائه.



